

نظرات

لحضرة الأستاذ الكبير الدكتور عبدالوهاب عزام

سفير مصر في باكستان

لحضرة الأستاذ الكبير الدكتور عبدالوهاب عزام سفير مصر في باكستان كتاب قدمه للطبع في احدى مطابع كراتشي سيظهر بعد ثلاثة أشهر تحدث فيه بأسلوبه السهل وتصويره البارع عن كثير من الشؤون التي تعرض للناظر المفكر- وقد رأينا أن نسوق لقراء (رسالة الإسلام) تحت هذا العنوان بعض فصول هذا الكتاب الممتع. المحرر

□ والناس:

الناس في ذكر □ مختلفون، منهم الغافلون؛ الذين لا يذكرونه ليلاً ولا نهاراً ولا يتقونه في صغيرة ولا كبيرة، وأولئك يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام، وهم المحجوبون. وآخرون بين الذكر والغفلة، تضلهم أهواؤهم وتزين لهم منكراتهم ثم يذكرون فيندمون وينزعون إلى الخير ويستغفرون، وأولئك أكثر الناس، وكثير من هؤلاء يذكر فيفيق فيندم فما يزال بنفسه حتى يعد في الصالحين.

وجماعة في ذكر دائم، وتقى مستمر، ولكن تدرك أحدهم غفلة فيهفوا، وتأخذه سنة فيغفو ثم يعود على نفسه باللوم، وعلى خطيئته بالندم والتوبة فتكون الزلة وسيلة إلى علاج نفسه، وتقدمها في سبيل الخير، وأولئك هم التوابون، وانهم لفي الدرجات العالية. وآخرون مصطفون، هم في ذكر لايفتر، ويقظة لا تدركها سنة، وهم في رقى دائم، وعروج مستمر، سائرون كل لمحة، عاملون للخير كل ساعة، قد خلصت سرائرهم □، وفنيت ارادتهم فيه، فهم فيه يفكرون، وبه يريدون، وله يعملون،